

السيد عمار الحكيم يؤكد ان عشاق الحسين جاؤوه برؤية وبصيرة ثابتة ليجددوا الولاء مع رسولهم واهل بيته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام والسلام على سيدنا ونبينا سيد الانبياء والمرسلين حبيب اله العالمين ابي القاسم المصطفى محمد ، وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين الميامين ، السلام عليك يا ابا عبد الله ، السلام عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك ، عليك منا جميعا سلام الله ابدى ما بقينا وبقي وبقي الليل والنهار ، ولا جعله الله اخر العهد منا لزيارتكم السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى اولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين (عليه السلام) ، سيدي يا ابا عبد الله ، هؤلاء هم الحسينيون الذين جاؤوا مشيا على الاقدام وقطعوا مئات الكيلومترات ، ليصلوا الى مرقدك الطاهر ، سيدي يا ابا عبد الله ، بكل خطوة خطوها جددوا بيعة ، وعهدا ، وعزما ، على ان لا يتخلوا عن نهجك ومشروعك الحسيني ، سيدي يا ابا عبد الله ، ان اولئك الاعداء الامويون ، اليزيديون ، توقعوا انهم قتلوك في يوم عاشوراء ولكنهم كانوا مخطئين فقد ولدت في يوم عاشوراء نهجا ومشروعنا لهذه الامة ، لبيك يا حسين .

سيدي يا ابا عبد الله لم يكون يعرفوا ان نهجك ومشروعك هو نهج الصلاح والاصلاح في هذه الامة، حينما وقفت وقلت " اني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ظالما ولا مفسدا وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي رسول الله (ص)، اريد ان امر بالمعروف وانهى عن المنكر، سيدي يا ابا عبد الله ان هؤلاء العشاق هؤلاء المحبون، جاؤوا ببصيرة ورؤية عميقة ليجددوا بيعة وعهدا قطعوه مع جدك رسول الله (ص) ومع علي عليه السلام وفاطمة والحسن وقطعوه معك سيدي يا سيد الشهداء ومع اهل البيت جميعا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وما اشبه اليوم بالبارحة سيدي يا ابا عبد الله ان كانوا قطعوا رأسك ورؤوس اهل بيتك واصحابك في يوم عاشوراء فانهم في زماننا يقطعون رؤوس اتباعك ومحبيك ويعاقبونهم على الولاء .

سيدي يا ابا عبد الله، ان كانوا عطشوا نساءك واطفالك في يوم عاشوراء فانهم يعطشون الناس اليوم، سيدي يا ابا عبد الله ان كانوا سبوا نساء رسول الله ونساءك واطفالك بعد يوم عاشوراء فان نساءنا اليوم تبيى على يد اليزيديين الامويين الجدد المتمثلين بالارهاب الداعشي ولكننا نقول للدواعش كما ان اليزيديين في يوم عاشوراء بقتلهم اياك ياسيد الشهداء زادونا حماسا واصراراً ووضوحاً وثباتاً واستقامة على طريق الحق، فان اليزيديين الجدد، ان دواعش اليوم سوف لن يحصدوا من هذه الجرائم النكراء و جرائم الابادة الجماعية لاتباع اهل البيت وسوف لم يجنوا ولن يحصدوا الا الذل والخزي والعار .

سيدي يا ابا عبد الله كما اطلقتها مدوية في يوم عاشوراء حين قلت " هيهات منا الذلة " ونحن نقولها اليوم ونكررها لايمكن ان نخضع وننكسر والامة التي تسير على طريق الحسين امة لاتهزم، العزة والكرامة والفخار لكل امة تغدوا على نهج وتعيش على نهج الحسين وتسير على مشروع الحسين (ع) فهنيئاً لكم ابها الحسينيون ايها الشرفاء هنيئاً لكم اصراركم، هنيئاً لكم وقفتكم، هنيئاً لكم صرختكم بوجه كل ظالم ومعتدي وبوجه كل فاسد يتربص بثروات هذه الامم، وهنيئاً لكم هذه الوقفة ونسال الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا حسنيين ما بقينا نسير على نهج الحسين ونخطو على خطى الحسين ونقتفي اثر الحسين ونتمسك بمشروع الحسين (ع)، ابد وما الله مانسى حسينا .